العدد ٣ — السنة الاولى

المراسلات
تكون باسم ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (ام القرى)
تصدر مرة في الاسبوع

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

الاشتراك
نصف جنيه فيما عدا سوريا والعراق
من جزيرة العرب
و في الخارج ثلاثة ارباع الجنيه
ثمن النسخة قرش
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يوم الجمعة ٢٢ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣ — مكة المكرمة — ١٩ دسمبر سنة ١٩٢٤

موقفنا السياسي

نريد من الكلام في موقفنا السياسي ان نقصر البحث على موقف الحجاز وحده ولا نعدوه للكلام في موقف العرب عامة في جزيرتهم فان الحجاز له موقفه الممتاز على سائر بلدان العالم لما رفع الله من شأنه وعظم من قدره لأن فيه بيت الله العتيق الذي كان حرما للناس وأمنا (ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم)

حمى الله بيته من كل عدو له ومنع الاسلام أن يدخل عدو داخل الحرم من لم يؤمن بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وذلك اعلاما للمسلمين عامة بأن لا يجعلوا لغير المسلمين الى هذا البيت سبيلا . وبفضل الله ثم بفضل هذا المنع بقي للمسلمين حمى مصون لم تمتد اليه يد أجنبية . ولولا كتاب الله وبيته لطوى اسمنا من العالمين ولدرجنا في بطون كتب التاريخ ينقب عن أخبارنا أهل الآثار في الامم الغابرة . فالحمد لله الذي حرم على غير المسلمين حرمه وجعله خاليا من الدسائس الأجنبية بعيداً عن مطامع اهواء المستعمرين وغاياتهم

عرف قدسية هذا الحرم البعيد والقريب فاقروا بها وقدروها حق قدرها ولكن أعمى الله قلوب البعض فارادوا أن يتاجروا بقدسية هذا المكان ليشبعوا بثمنها اطماعهم من قومهم وليتقووا بالأجنبي على أعدائهم فاقدموا يعملون على بسط الحماية الانكليزية على البلاد المقدسة لقاء مساعدات يتناولونها من الانكليز في ان يسخروا لهم قوادهم حتى يخضعوا لحكمهم نجدا واليمن . أقدموا على هذا الطلب بغير خوف ولا وجل ولكن الانكليز الذين يحسبون للعواقب حسابها لم يقدموا على قبول مثل تلك المطالب

ذهب ناجي الأصيل للندن ثم وقعت الواقعة بين جنود نجد وجنود الحسين فخذل الله من خذل ونصر من نصر وذهب الحسين واولاده لأحضان الانكليز يتوافقون عليها ليبعثوا بجنودهم لحماية الحجاز ولما لم تسعفهم بطلبتهم ارسل علي المتملك الجديد الى مندوبه أن صدق لبريطانيا على ما تريد واعطها ما تشاء على شرط ان تطرد ابن السعود من الحجاز ولكن الانكليز مع هذا الطلب وهذا الالحاح قرروا عدم التداخل وما امتناعهم هذا حبا بالحجاز ولا كرها بعلي ولكنهم علموا أن علياً تحتهم ما ليس بيده وانهم يعلمون ان هذه البلاد للمسلمين ليست لعلي ولا لأبيه

لقد كان جديرا بعلي وأبيه وهما من آل بيت الرسول عليه السلام ان يتشبهوا بابن عباد صاحب الاندلس يوم حاصره الاسبان وضيقوا عليه الخناق وخاف مغبة الأمر أن هو ظل وحده يناجزهم فكتب الى ملك من ملوك المغرب العرب المسلمين يستنصره على عدوه فقال له بعض حاشيته انك ان استنصرت بهذا الملك نصرك على عدوك ثم أزالك من ملكك وأقام مكانك فاجابه بن عباد بجواب كان خليقاً بمن ينتسبون لبيت النبوة أن يكرروه صباحاً ومساء وارسل لملك المغرب فجاءه ونصره ثم أخرجه من ملكه وتولى مكانه في خبر طويل ليس هذا محله.

فلو استنصر هؤلاء بالعالم الاسلامي وكان لهم يد عنده لنصرهم ولكنهم خذلوا قومهم وأوقعوا باخوانهم وتمسكوا بأعدائهم واعداء قومهم فلم يجدوا لدى البأساء لهم نصيرا وتكالب الناس على ذمهم في كل قطر وناد ولم يغن عنهم من كثرة المذاهب التي حققت عليهم شيئا فذاقوا ما كانوا يكسبون

لقد عمل الشريف واولاده جهدهم لحمل الدول الاوربية على التدخل في المشكلة الحجازية النجدية ولكنهم ـ والحمد لله ـ أخفقوا في جميع مساعيهم فقد اعلنت الحكومة الافرنسية ـ على أثر بعض الاشاعات بانها سمحت لجنود تأتي من العراق لنجدة الحجاز ـ فكذبت هذا الخبر واعلنت انها على الحياد في هذا الموقف وكذلك صرح رئيس الوزارة الانكليزية في البرلمان البريطاني بان بريطانيا لا تريد ان تخرج عن تقاليدها القديمة في عدم التداخل في الشؤون الدينية واعتبرت بلاد الحجاز من البلاد المقدسة فلم تجز لنفسها التدخل فيها وكذلك اعلنت الحكومة المصرية حيادها في هذا الأمر واظهرت شيئا من الرضى بذهاب الحسين لانه اصابها في ايامه ما هو معلوم لدى الجميع واوثق الوثائق الرسمية التي بأيدينا عن حياد الدول في موقف الحجاز السياسي الحاضر كتاب بعثه قناصل الدول في جدة لأميري الجيش النجدي ننشره ليعلم الناس ان الحكم لله وحده في بلاده المحرمة وهذا نص الكتاب

جدة في ٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤

« الى خالد بن منصور بن لوى وسلطان بن بجاد

بعد الاحترام وصلنا كتابكما ولا يخفاكما أن حكومتنا ملتزمة الحياد التام في الحرب القائمة بين نجد والحجاز وعلى ذلك فنحن محايدون ولا يمكننا التداخل باي وجه كان في هذا الخصام وقد أخذنا علما بتصريحكما بأن ليس لكما نظر في رعايانا ونؤيد مضمون كتابنا الأول المختص بهم والسلام

معتمد قنصل جلالة	قنصل جنرال جلالة
ملك بريطانيا العظمى	ملك ايطاليا
وكيل قنصل جنرال	نائب قنصل جلالة
الجمهورية الافرنسية	ملك هولاندا

وكيل قنصل جلالة
شاه ايران

هذا هو الكتاب الرسمي الصريح بموقف الدول الأجنبية ازاء الديار الحجازية

لا ننشر هذا الخبر عن حياد الدول مستبشرين به بمعنى أنه كان لهم حق التداخل في بلاد الحجاز وانهم كفوا عن ذلك حبا منهم وكرامة كلا ثم كلا فان الحجاز لا يجوز لغير المسلمين أن يتداخلوا في شأنه وأن مساس هذه البلاد بيد اجنبية مما ينفر الدم في كل شريان حي في أي مسلم كان من المسلمين مهما كانت نحلته ومذهبه انه ليسهل على المسلم ان يلاقي مصاعب جمة في هذه الحياة ولكن متى اصيب منه المركز الحساس فهناك يضيع الادراك والشعور، هنالك لا يحسب للعواقب حسابا ولا يجد للحياة طعماً ولا معنى . نعم ان تصريح الدول هذا جعل شيئا من الطمأنينة في قلوب المسلمين وعسى ان يكون تصريحهم هذا مقدمة حسنة لابتعادهم بنفوذهم عن جميع اقسام جزيرة العرب

وانا لنرجو في الختام ان يقصر الله أجل الايام التي ستنتهي بها حوادث الحجاز فيقبل الناس بجموعهم لهذا البيت الحرام ويشهدوا منافع لهم ويعملوا على ما فيه الخير لمصلحة المسلمين عامة والله ولي التوفيق

بيان

نشرنا هذا العدد بعد طبعته الاولى فرأت القيادة العليا ان فيه ما لا يتفق مع خطتها السياسية ومسلكها فامرت بعدم نشره فجمعنا منه ما نشر واعدنا طبعه لئلا يؤول ما جاء فيه على غير المعنى المقصود منه ولذلك اقتضى البيان

قال بعض العرب الأولين يصف قومه

قوم اذا نزل الغريب بدارهم
تركوه رب صواهل وقيان
واذا دعوتهم ليوم كريهة
سدوا شعاع الشمس بالفرسان
لا ينكتون الارض عند سؤالهم
لتطلب العلات بالعيدان
بل يسفرون وجوههم فترى لها
عند السؤال كأحسن الالوان

الرحلة السلطانية

المقدمات الاولى

قضى الأمر وانفض موءتمر الكويت الأول والثانى على فشل المجتمعين فيه وقد ظهرت نوايا كل فريق للآخر ولم يبق شئ منها خافيا. ظهر للنجديين أن الحسين وانجاله يطلبون ويعملون لابادة نجد وان الحسين لم يقبل فى يوم من الأيام ولا فى ساعة من الساعات أن يدخل فى اتفاق مع نجد يصون به مصالحه الخاصة ومصالح نجد معاوكل ماكان يسعى اليه هوان يبسط نفوذه على نجد بالرغم عنها. واذا سمح لنا الديوان السلطانى بنشر الرسائل التى ارسلت من قبل عظمة السلطان للملك حسين فى شأن الاتفاق واجوبة الحسين عليها نشرناها للناس ومنها يتبين مقدار الصلف والعنت الذى كان فى نفس الحسين على نجد وتتبين معذرة النجديين فى الاقدام على ما اقدموا عليه .

أما نجد بعد موءتمر الكويت وقبله وبفضل الترتيبات التى اتخذها الحسين وانجاله حوصرت اقتصادياتها من جهات متعددة من العراق بواسطة فيصل ومن سوريا بواسطة عبدالله وحوصرت من الحجاز باقتصادياتها ومنعت من اقامة شعائرها الدينية فى بيت الله الحرام الذى جعل للمسلمين عامة ,, وبهذا الحصار كان الحسين واولاده يعتقدون ان نجداً ستموت بعده ولم يدر بخلدهم أن الانفجار نتيجة من نتائج التضييق فكان مالم يحسبوا له حسابا .

وقعت واقعة الطائف وكان بود عظمة السلطان أن لايقع فى مدينة الطائف نفسها حرب ولكن عليا لم يشأ الا أن يختبىء وراء الجدران ويقاتل منها فكان من خبر القتال داخل البلد مالم يسر خاطر الأمام به . ولما بلغه أمر انسحاب على بجنده الى مكة أمر جنده أن لايحدثوا حربا فى حدود الحرم الشريف فتوقفوا فى مواقفهم ولم يتقدموا وكانوا كلما عرض عليهم الرأى فى دخول الحرم استفتوا علماء الرياض وافتوهم ثم صنعوا مايؤمرون به ولما انهزم على الهزيمة الأخيرة فى الهدى لم يكن بين الاخوان وبين مكة مانع حربى ولكنهم مع ذلك لم يجسروا على الدخول واستفتوا علماء الرياض فى أن يحرموا ويدخلوا مكة منكسى البنادق فان لاقوا من صدهم عن البيت قاتلوه وان لم يلقوا احداً دخلوا ولكن علماء الرياض منعوهم عن ذلك وقالوا أن دخول الحرم بقصد القتال فيه لا يجوز فتوقفوا عن الدخول ولم يدخلوا ولكنهم صمموا على حصار مكة ولما علم على بعزمهم على الحصار فرمنها وخرج ودخل الاخوان البيت الحرام وهم ينادون اهلها الأمان الأمان

وصل خبر هذا الفتح لعظمة السلطان فى نجد فرأى أن الوقت قد حان لتحقيق امانى المسلمين فى هذه الديار المقدسة وجعلها بلاداً مستقلة يشترك المسلمون عامة فى ادارة شوءونها وصحت عزيمته لأرسال احد انجاله للبلد الحرام ليجتمع بوفود المسلمين الذين سيحضرون لهذه الديار ثم رأى بعد ذلك أن لايكتفى بارسال احد انجاله وأن حرمة البيت تقضى عليه للسعى بنفسه للنظر فى شوءونه وتأمين الأمن فيه ثم يقابل وفود المسلمين ويرى معهم مافيه الصالح لحفظ هذا البيت فأبرق بذلك لأنحاء العالم الاسلامى ودعاهم لتوافيه وفودهم فى البيت الحرام

ولما اجتمع العلماء والاعيان فى الرياض لوداع عظمته صرح لهم بما يأتى

« انى مسافر الى مكة لا للتسلط عليها بل لرفع المظالم والمغارم التى ارهقت كاهل عباد الله . انى مسافر الى مهبط الوحى لنبسط احكام الشريعة ونوءيد احكامها فبعد الآن لايكون سلطان فى مكة الا للشرع وجميع الرؤوس يجب ان تطأطىء للشريعة أن مكة للمسلمين كافة فأمر ادارتها وتنظيمها يجب أن يكون طبق رغائب العالم الاسلامى

انا سنجتمع بوفود العالم الاسلامى هناك وسنتبادل معهم الرأى فى كل الوسائل التى تجعل بيت الله بعيدا عن الشهوات السياسية وتحفظ راحة قاصدى حرم الله

أن الحجاز سيكون مفتوحا لكل من يريد عمل الخير للافراد والجماعات »

ومن هذا التصريح تتبين الغاية من هذه الرحلة السلطانية المباركة وقد اخذ عظمته يتأهب لها من منتصف ربيع الأول فرتب الترتيبات اللازمة فى داخلية البلاد النجدية ونظم الشوءون تنظيما محكما على الحدود المتصلة بالعراق وسوريا ونظم أمر البرد التى تنقل له اخبار الاطراف لتوافيه فى مواقعه التى عينها من طريق مكة المكرمة ووزع الجيوش فى الأنحاء التى يحتاج لأقامة الجند فيها وجعل القيادة العليا على حدود سوريا لابن مساعد وعلى حدود العراق للامير عبد الله بن جلوى وأناب مكانه فى العارض اكبر انجاله الامير سعود على أن يعمل بمشورة جده الأمام عبد الرحمن

وقبل سفره رسم الخطة الادارية التى يجب السير عليها فى ادارة بلاد عسير وابلغ ذلك لأميرها ليسير بمقتضاها وكتب لاهل بريده وعنيزه فى ديار القصيم ان يوافوه براياتهم على الطريق كما كتب لبعض اهل الهجر من الاخوان أن يوافوه بجموعهم على الطريق ايضا وسنذكر اسماء اصحاب الرايات فى غير هذا العدد

البقية تأتى

شكوى اهل البيت الحرام

ضاقت حلقة الرزق على اهل البيت الحرام لما منع عنهم الشريف على دخول الاقوات والارزاق اليهم من طريق جدة وبات الكثير يتضورون جوعا وربما فارق بعضهم الحياة من الم الجوع وهم لم يجنوا ذنبا سوى انهم اقاموا فى جوار بيت الله . فكتبوا بما آلت اليه حالتهم الى عظمة السلطان ورجوه فى ان يبلغ شكايتهم هذه لمن فى جدة بايصال كتاب كتبوه الى الشريف على فاجاب عظمة السلطان طلبتهم ووعدهم بارسال الكتاب والى القارىء الكريم نص كتابهم وجواب عظمة السلطان عليه ثم نص الكتاب الذى كتبوه للشريف على . ننشر الرسائل الثلاثة ليعلم المسلمون عامة ما يلاقيه اهل البيت الحرام من الضنك والنصب من جراء اقامة بن الحسين فى جدة لعل ذلك يعطف قلب المسلمين على سكان هذا البيت الحرام فيعجلوا بما يخلصهم من هذا العذاب الاليم

كتاب الاهلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الى مقام السلطنة السنية الامام عبد العزيز دام اجلاله آمين

أما بعد ـ سلمك الله ـ ما يخفاكم أن اهل البلد جيران بيت الله حصل عليهم بعض الضيق فى هذه الايام ولو أنكم لم تقصروا عليهم فى السعى لجلب الارزاق من اليمن وغيرها ولكن معلومكم كبر البلد وكثرة سكانها ولا يخفاكم ذلك . وبموجب أنكم اجرتمونا واعطيتونا أمان الله وانكم تسعون لتأمين هذا البيت واهله كما فى منشوراتكم واقوالكم . ثم بعد ذلك شاورتمونا فى مسألة جدة وأشرنا عليكم بالتوقف عن العجلة لعل الله يفتحها بهدوء وسكون واجبتمونا على ذلك فالآن نعرض لحضرتكم أن تنظروا بهذا الكتاب المقدم طيه لتسعوا فى دفعه لعلى فان اجاب فالحمد لله وأن أبى فنرجو الاغاثة من الله والفرج لبيته الحرام وجيرانه نرجو الله ان يوفقكم والسلام

ـ ٢٠ جمادى الاولى سنة ٣٤٠

عن عموم جيران بيت الله الحرام عبد القادر الشيبى

عقيل بن محمد يحيى   ابو بكر باصيل

عبد الرحمن الزواوى   عباس مالكى

صالح بن سليمان حجازى . محمد نور ابراهيم ملائكه

جواب عظمة السلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل الى حضرات الاخوان الكرام عبد القادر الشيبى وعموم جيران بيت الله الحرام سلمهم الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مكتوبكم المكرم وصل . وماذكرتم كان معلوما . اما من خصوص بعض الامور التى تشعرون بها من قبل المعيشة فتعلمون ان الذى يوءلمكم يوءلمنى كثيراً وما اقدر عليه من الامور باذل جهدى فيه وهذه الواردات من الارزاق ترد يوميا كما ترون وانى خوفا من الضيق على البلد ارسل فاجلب الارزاق لجندنا من الخارج. واما من جهة جدة فنحن لم تنمنا عنها الا رجاء سلامتها وسلامة اهلها فى دمائهم واموالهم ولكننى ما أرى عليا وجماعته يرغبون فى سلامة البلد وعدم التضييق على بيت الله واهله وهم لا يزالون فى طغيانهم يعمهون حيث انهم جماعة ـ الله وربنا وربهم ـ تلعب بهم التخيلات وعدم المبالاة باحوال المسلمين. واما الكتاب الذى طلبتم منا ارساله اليه فاجابة لطلبكم نرسله اليه ولكنى لا أظن القوم يوفقون للرشاد ولا اظن ان هذا الكتاب يفيدهم شيئا بل ربما أولوه على معنى ثان ولكن نظرا لاعتمادنا على الله ثم لما سنا لصالح المسلمين نجيبكم الى ذلك ونرسله انشاءالله . والظن انشاء الله انه بعدوصول مكتوبكم هذا اليه لا نكون مسوء ولين من قبل الله ولا من قبلكم ولا من قبل عموم المسلمين . نرجو من الله تعالى ان يوفقنا واياكم وكافة المسلمين لما فيه الخير وان ينصر دينه ويعلى كلمته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

كتاب الاهلين لعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو حضرة الامير على وفقه الله

وبعد السلام اللائق بالمقام . انه لا يخفاكم اننا جيران بيت الله الحرام الذى قال تعالى فى حقهم (اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ذلك البيت الذى قال تعالى فيه (اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبي اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا) فأين عملكم هذا من منع القوت والأضرار بسكان بلد الله الحرام من توصية الله فاهو السبب الذى جعلكم تقدمون على فعل مافعلتم به ان كان السبب دخول قوة نجد وجيوشها مكة المشرفة فهذا شئ لسنا بالمسوء ولين عنه بل انتم المسؤولون عنه عند الله وعند خلقه . اولا انكم ما فعلتم الأسباب الموجبة لاصلاح ذات بينكم وبين اهل نجد وامامها وغيرهم حتى يكون حرم الله آمنا مطمئنا . ثانيا

"عند دخول جيوش حكومة نجد للطائف طلبنا منكم تخليص عائلاتنا وعيالنا وأموالنا من الطائف فأبيتم ذلك وأعطيتمونا الجواب بالمحافظة على عائلاتنا وأموالنا وشردتم وتركتمونا لا أنتم حافظتم علينا ولا سمحتم لنا بالخروج حتى جرى علينا ما قدر الله والحمد لله — ثم بعد لما قدمتم مكة راجعناكم أنت ووالدك مرارا لحفظ الأمن وحفظ بيت الله فأجبتمونا أننا رقابكم تدافعون عنا بكل وسيلة ولكنكم شردتم وتركتونا فوضى لا أصلحتمونا ولا نبأتمونا حتى نصلح أنفسنا ولكن من فضل الله وبركة هذا البيت منعنا الله بحرمته وقام ابن السعود وجنده بالواجب حرمة لبيت الله وإلا فليس لنا عليهم شيء من الحقوق إلا ما قدمنا من حرمتهم لبيت الله وإننا نخشى عليكم عقوبة ما جرى على جيران بيت الله الحرام من الخوف والهلع التي يأسف لها البعيد دون القريب وبعد ذلك أعلنتم أنكم ما خرجتم من مكة إلا حقنا للدماء فسموكم تورعتم عن قتل أهل نجد وحقن دمائهم ولكنكم أحللتم المصيبة على جيران بيت الله الحرام فمنعتم الأرزاق عنهم وحجزتم عليهم معايشهم فالآن نسأل سموكم إن كان جيران بيت الله مجرمين فانبئونا حتى نستغفر الله ونتوب إليه. وإن كنا فقراء ضعفاء وملتجئين إلى بيته فما السبب في التضييق علينا في أرزاقنا وأنفسنا؛ فإن كنا مجرمين من جهة الحكومة النجدية فليس لنا أي سبب في دخولهم وليس لنا قوة على إخراجهم ولكننا نرجو من الله ثم من سموكم أن تفعلوا أحد أمرين: أما تقدمون بجيوشكم وتخرجون الحكومة النجدية حتى تنفتح لنا طرق أرزاقنا ومعائشنا وتتركونا نحن ومحل معيشتنا التي هي جدة أو ترتأوا لنا شيئا من الأسباب التي نتمكن بها من جلب معائشنا وأرزاقنا. وليس لنا في غير ذلك حاجة. فإن أجبتمونا فذلك المطلوب والظن بالله ثم بكم. إن أبيتم إلا الظلم فنحن نرفع أكفنا لله تعالى ونتضرع إليه أن يحارب محارب بيته ويضيق على من ضيق عليه وعلى جيرانه ونستعين بالله ثم نستغيث بكافة المسلمين الحاضر منهم والغائب أن يغيثونا وينقذونا من الظلم وأهله وفق الله الجميع لما فيه الخير والصلاح

حرر في ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

الامضاءات:

صاحب مفتاح بيت الله الحرام عبد القادر الشيبي، محمد بن يحيى بن عقيل، عقيل بن محمد سقاف، حسين ابن أحمد، عباس بن عبدالله المالكي، محمد بن عبد الحميد شرواني، سعد وقاص بخاري؛ محمد سعيد شيخ الفراشين؛ محمد جمال المالكي، محمد سعيد بن احمد أبو الخير. عبدالعزيز عباس المالكي، حسين بن عبد الحميد شرواني. عمر جان، محمد سعيد ابو الفرج، يوسف المؤذن، رئيس المجلس البلدي احمد سبحي، عبدالستار. أبوبكر بابصيل عبد الرحمن، علي بن محمد حجازي، احمد بوقري علي عضر، مصطفى الشقيري، احرار خوجه، عيسى بوقري، تاج قطب، عبد الرحمن عدس، عابد عوض، احمد بن عاشور، محمد عجيمي بن درويش، حسن بن عبد الرحمن كابلي، أحمد ناقرو محمد بن عبدالكريم، حامد مكاوي، احمد المنصور الباز، احمد بن محمد المدايني، محمد علي قل السندي علي مرقوشي، صالح بن سليمان حجازي، حمد نور ملايكه، جمال سقا، محمد آشي، حسين جاو، عبد القادر قزاز، حامد عرابي، عبد الواحد نحاس، محمد امين سجيني؛ علي بن حسين الفقيه؛ أحمد باحمدين، باعيسى، محمد الصالح، غزاوي بكري عساس، عبد الله؛ شيخ الصيارف؛ محمد جمال أمام، صالح مسلم.

حوادث محلية

عظمة السلطان والاهلون

طلب بعض علماء البلد الحرام وأعيانه من عظمة السلطان أن يجعل لهم يوما من الاسبوع يجتمعون به معه فضرب لذلك موعدا بعد صلاة عصر الجمعة من كل اسبوع ولما حان الوقت المعين في الجمعة الماضية حضر العلماء والاعيان الى منزل آل باناجه حيث كان عظمة السلطان ينتظرهم فيه يتقدمهم شيخ بني شيبة الشيخ عبد القادر الشيبي وكثير من العلماء ووجوه المدينة ولما استقر بهم المجلس أقبل عليهم عظمة السلطان وقال ما خلاصته

(انى اشتاق للاجتماع بكم في كل وقت وحين واحب ان أتحدث معكم كثيرا عما تحبون، وانى اقدر الاتعاب التي تقاسونها ويقاسيها عموم الاهالى بمناسبة انقطاع ورود الاقوات عن طريق جدة. وما جدة بالعسر علينا دخولها بحول الله وقوته ولكن الذى اسعى اليه ان يتم انضمامها لهذه الديار بغير اهراق دماء واتلاف انفس وقد كتب الشريف على يطلب الصلح وتوسط في ذلك بعض من ليس لهم علاقة في هذه الديار المقدسة من غير المسلمين اما انا فقد أجبته بان الامر معلق على مشيئة العالم الاسلامي وان عليه ان يترك جدة ويفسح الطريق لوفود المسلمين ليجتمعوا في البلد الحرام وينتخبوا من يرون فيه اللياقة والجدارة لادارة شؤون هذه البلاد المطهرة

واني آسف أشد الاسف وأتألم أشد الالم لما نالكم انتم اهل هذا البيت من انقطاع الاقوات عنكم من جدة اما نحن اهل نجد فلا يهمنا هذا ولا يؤثر علينا شيئا فقد تعودنا الصبر والجوع وعندنا من وسائط النقل ما يسهل لنا طول الاقامة بغير تعب ولا نصب وما شفقتي الا عليكم انى رغبت الاجتماع بكم لتبلغوني ما تشاؤون فقد تعاقدنا على المناصحة فان كان لاحدكم حاجة فليقلها وليطلبها. انى لست من الملوك المتكبرين وان بابي مفتوح على مصراعيه لسماع نصيحة كل ناصح فلا تؤخروا نصائحكم عنا فمن شاء منكم فليشافهنا بما يريد ومن شاء فليكتب لنا حاجته لننظر فيها فاجابوه بانهم لا يتأخرون في شيء وانهم سيكتبون لعظمته بما يحتاجون اليه ولما هموا بالانصراف كان بعضهم يصافح عظمته مع انحناء قليل فرجاهم أن لا يفعلوا ذلك وان يصافحوه مصافحة عربية اسلامية وقد ذهبوا من مجلسه وهم شاكرون رقته وعذوبة لفظه وحسن مجلسه.

وصول المجاهدين

وصل أم القرى صباح الاثنين عدد عظيم من قبائل حرب ومطير الذين تدينوا من زمن بعيد ومضى عليهم وهم في حل وترحال يجاهدون في سبيل الله ما يقرب من نصف حول وبعد أن لبوا وطافوا وسعوا ساروا بجموعهم المتزاحمة للمنزل السلطاني وعرضوا أمام عظمته وهم يهللون ويكبرون وكان لمنظرهم روعة وهيبة ولما نزلوا عن مطاياهم اقبلوا على الأمام وسلموا عليه ثم جلسوا فحيوه وبعد أن حدثهم بما وعظهم به اوصاهم بسكان البيت الحرام ومجاوريه خيرا وقال أن الواجب يقضي علينا بأن نحافظ عليهم كما نحافظ على اولادنا واهلنا وذلك حرمة لهذا البيت الذى جاوروه فاجابوه بالسمع والطاعة وطلبوا من عظمته أن يسيرهم للقتال فاستصبرهم بضعة ايام ريثما ترتاح مطاياهم واجسامهم من وعثاء الاسفار وفيهم جمع ممن حضر وقائع شرق الأردن وبينهم الراكب والرديف والماشي على قدميه وهم اصحاء الابدان والحمد لله اقوياء العزائم وفق الله العاملين لما فيه مصلحة المسلمين.

الموقف الحربي

لا تزال قوى الجيش تفد الى أم القرى ثم تسير الى الجهات التي يحتاج اليه الموقف العسكري لتقوم باعمالها الحربية التي من شأنها ان تضطر الخصم للتسليم وتجبر مدينة جدة من القتال فيها والذى علمناه أن القيادة العليا تسعى جهدها لاجتناب وقوع الحرب في جدة نفسها ولا تقدم عليه الا اذا أصر علي على مقاومة الرأى العام الاسلامي وعندئذ لا توجد واسطة لانقاذ داخل الحجاز من ضيق العيش الا بارتكاب اخف الضررين والهجوم على هذه الشراذم الملتقطة من الانحاء وانهاء القضية بالسيف انهاء حاسما وأنا لنرجو من الله أن يهدي — هذا الذى كان بلية على اهل الحجاز في الطائف وصار عليهم بلية في جدة — الى طريق الصواب فيشفق على من اهلكهم ابوه من قبله ويرحل عنهم بسلام ويترك الأمر للمسلمين عامة فان رأوا فيه الكفاءة دعوه وأن رأوا فيه الشر لهذه البلاد اقصوه

الاقوات

وردت مقادير كبيرة من الأقوات لمكة المكرمة عن طريق الليث فاسة شر الناس بها ولا تزال همة التجار مبذولة لاستحضار جميع الحاجيات على ذلك الطريق لتخفيف العسرة الحاصلة بمناسبة منع الشريف على الاقوات عن بيت الله الحرام

قدوم

قدم البلد الحرام الشريف شرف بن عدنان قادما من طريق القنفده وقد حظي بمقابلة عظمة السلطان فلقي من عظمته كل أنس وملاطفة

متفرقة

الراية النجدية

ذكرت جريدة فتى العرب التي تصدر في دمشق ان دار الاعتماد النجدية في دمشق رفعت العلم الاخضر على دائرتها في ٢٥ ربيع الاول وكانت هذه الدائرة لا ترفع علما من قبل وبذلك ساوت قناصل الدول الاخرى في موقفها الرسمي في سوريا

لاسعاف الجرحي والمنكوبين

وصل جدة بعثة لجمعية الهلال الاحمر المصرى لتقوم باعمالها الانسانية نحو الجرحي والمنكوبين وكذلك قدم من سوريا بعثة لهذه الغاية ووصلت جدة أيضا

عائلة فيصل

سافرت عائلة الملك فيصل من جدة في ٢٦ ربيع الثاني الى العراق ويقال ان عائلة الامير علي سافرت معها

الأمير علي

أصيب الامير علي في جدة بمرض الزمه الفراش ولا يزال حتى الآن منحرف المزاج

اعتذار

لدينا بعض الرسائل والاخبار ضاق نطاق هذا العدد عن نشرها وموعدنا العدد القادم

القضية المصرية

دخلت القضية المصرية فى طور خطير لم تر مثله مذ قام المصريون يطالبون باستقلالهم وجلاء الانكليز عن ديارهم وقد وصل الينا بعض الجرائد المصرية نجمل للقراء منها ما يوضح لهم شيئاً من الموقف السياسى الحاضر لذلك القطر العربى فنقول:

كان المصريون يطالبون بأستقلال مصر وبضم السودان لها وقد كانت المشادة فى المدة الاخيرة بالغة أشدها فيما يتعلق بقضية السودان وانتهى الأمر بأن فشلت المفاوضات التى قام بها سعد باشا زغلول مع مكدونلد رئيس الوزارة الانكليزية وعاد زغلول باشا من لندن الى مصر بعد فشل المفاوضات.

وقبل أيام قليلة بينما كان السردار للجيش المصرى الانكليزى فى السودان ماراً فى احدى شوارع القاهرة أطلق عليه أناس عديدون ومجهولون الرصاص من مسدساتهم فاصابوه بجراح خطرة مات على اثرها وفر الجناة ولم يعرف احد منهم واعتبر الانكليز ذلك العمل نتيجة للسياسة التى سار عليها زغلول باشا وحزبه وطلبوا من الحكومة المصرية المطالب الآتية:

(١) ان تعتذر الحكومة المصرية عن الجريمة.

(٢) ـ أن تواصل الحكومة المصرية السعى لمعرفة المجرمين وتنزل اشد العقوبة بهم مهما كانت صفتهم ومواقعهم

(٣) ـ أن تمنع الحكومة جميع المظاهرات

(٤) ـ أن تدفع الحكومة المصرية للحكومة البريطانية نصف مليون جنيه تعويضاً مالياً

(٥) ـ أن تسحب الجيش المصرى من السودان بظرف اربعة وعشرين ساعة

(٦) ـ أن تخطر الحكومة المصرية من يلزم بأن دائرة السقاية لاراضى الجزيرة فى بلاد السودان ستكون حرة فى ان تسقي من الاراضى لاقصى حد تريده الحكومة الانكليزية (ليخف الماء على المصريين فلا يتمكنوا من سقي اراضيهم)

(٧) ـ أن يترك المجال مفتوحاً للحكومة الانكليزية لتعمل ما تراه لازما لحماية مصالح الاجانب

فاجابت وزارة سعد باشا

(١) ـ برفض دعوى تحميل مسؤولية القتل للحكومة وللبرلمان المصرى

(٢) ـ قبلت دفع النصف مليون جنيه

(٣) ـ قبلت بمنع المظاهرات الشعبية التى تعد مخلة بالامن

(٤) ـ رفضت قبول سحب الجيش المصرى من السودان

(٥) ـ اعترضت على تزييد كمية السقى فى اراضى السودان

(٦) ـ رفضت التعديلات التى يراد أدخالها على حماية مصالح الاجانب

فاجاب اللورد اللنبى على جواب الحكومة المصرية بأنه

(١) ـ أمر بأخراج الجيش المصرى من السودان

(٢) ـ اطلق الحرية لادارة الرى فى السودان بسقاية ما تشاء من المياه فى اراضى الجزيرة من الاراضى

٣ ـ طلب تسليم النصف مليون جنيه

ويظهر أن سعد باشا قد استقال على اثر ذلك واستلم رئاسة الوزارة زيور باشا وقد رفع البرلمان المصرى الامر لجمعية الامم لتحكم فى هذه القضية بالانصاف

أما الانكليز فقد اتخذوا خطة الشدة والبطش واحضروا الاياً من الجيش من مالطة وجاءت عدة مدرعات للاسكندرية وبور سعيد والقى الانكليز القبض على بعض اعضاء البرلمان المصرى لاتهامهم بتدبير مؤامرة لقتل اللورد اللنبى نفسه واحاطوا بالجيش المصرى فى السودان واكرهوه على الخروج فعصى عليهم فى اول الامر وعزم على المقاومة لولا أن وزارة الحربية لوزارة زيور باشا وجهت للجيش خطابا تدعوه لعدم المقاومة لانه لا نتيجة منها غير سفك الدماء فى الوقت الحاضر على غير جدوى

والقضية لا تزال فى اشد اطوار الشدة ولا هم للصحافة المصرية ولا الشعب المصرى غير هذه القضية المهمة التى نرجو ان تنتهى بسلام فينال هذا الشعب العربى حقوقه فى هذه الحياة وليس عهد الشدة والبأس بالشىء الجديد على المصريين فقد لاقوا ظروفاً صعبة من قبل فصبروا لها صبر الكرام حتى خرجوا منها بسلام ولا نراهم فى هذه الحادثة الاخارجين وحقوقهم لم ينتقص منها شىء بحول الله وقوته ثم بفضل ثباتهم وحسن تصرفهم فى الامور.

حرب العرب فى الريف

لايزال اخواننا من عرب المغرب فى الريف يستبسلون فى الدفاع عن حوض بلادهم وطرد الطامعين من المستعمرين الاوربيين منها وآخر ما لدينا من الاخبار بلاغ رسمى للحكومة الاسبانية وهو انه قد تم جلاؤها بانتظام عن الخط الواقع بين شيشوان وتطوان. فنسأل الله أن يوفق كل من من طلب الحق من ابناء هذه الامة وان ينيله امانيه

الترك

نقلت البرقيات العمومية أن عصمت باشا رئيس حكومة انقرة استقال من منصبه وخلفه فتحى بك ويقال فى الظاهر أن الأستقالة لاسباب صحية وفى الباطن أن كثيرين من كبار أنصار عصمت باشا الذين لم يروا رأيه فى الامور التى سار عليها انفضوا من حوله وضعف موقف وزارته أما فتحى بك فيقال انه من المعتدلين والمستقلين فى الرأى ويعتبر هذا التغيير انتصاراً لفكرة الاعتدال البعيدة عن التهور الذى عرفت به الحكومة السابقة ويستدل العارفون بذلك على ضعف الحزب الذى يدير دفة الحكومة فى السابق

اعلان

تعلن دائرة البلدية لعموم التجار والباعة أنه قد تقرر أن يكون القرش التركى المعدنى ربع قرش «اى هلله» فيلزم على العموم قبوله فى التعامل ومن يتراكم عنده شىء منه يحضره للبلدية لتبديله بريالات مجيدية ومن امتنع عن قبوله يجازى بأشد الجزاء

١٤ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

اعلان

ليعلم العموم أن من اراد اجراء أى عمارة فليراجع دائرة البلدية لاخذ التصريح منها وكل من أجرى اى عمارة بدون رخصة يتعرض للجزاء الشديد

٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٣

اعلان
من دائرة الصحة العامة
لحكومة عظمة السلطان

تعلن ادارة الصحة العامة انها قد اتخذت دائرة الصحة فى محلة جياد مركزا عاما للمعاينات الطبية وانها تعاين المرضى فى كل يوم من الساعة الثانية عربية الى الساعة الخامسة قبل الظهر ومن الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة بعد العصر وتقبل أيضاً المرضى المحتاجين للتداوى داخل المؤسسة الصحية وتجرى لهم العمليات اللازمة

اعلان
من دائرة المطبعة

يوجد لدينا مقدار من قصاصات الورق للصر والتجليد فمن كان له رغبة فى شراء شىء منها فليراجع الادارة بذلك. وادارة المطبعة مستعدة لطبع ما يطلب منها باسعار متهاودة

جدول التوقيت فى بلد الله الحرام
باعتبار عرض مكة ـ وجدة ـ والطائف
للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

بقية القوس وأول الجدى	شهر جمادى الاولى	دسمبر افرنكي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق غ ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
٢٧	٢٢	١٨	الجمعة	٤٩،٥١	١٧ ٩	٣٨٠٦	٤٢ ٩
٢٨	٢٣	١٩	السبت	٤٩،١١	٩٧٥ ٩	٣٨٥٦	٤٢٥٩
٢٩	٢٤	٢٠	الاحد	٤٩،١٩	١٧٥ ٩	٣٨٥٦	٤٢٠٩
جدى ١	٢٥	٢١	الأثنين	٤٩،١١	١٧،١	٣٨٥٦	٤٢٦
٢	٢٦	٢٢	الثلاثاء	٤٩،١١	١٧٥٠	٣٨٥٦	٤٢٥٩
٣	٢٧	٢٣	الاربعاء	٤٩٥١١	٢٦	٣٨٥٦	٤٢٥٩
٤	٢٨	٢٤	الخميس	٤٩،١١	١٧٥١	٣٨٥٦	٤٢٥٩
٥	٢٩	٢٥	الجمعة	٤٩٥١٠	١٩٥١	٣٨٥٦	٤٢٥٩
٦	٣٠	٢٦	السبت	٤٩٥١٠	١٩٥٩	٣٨٥٦	٤٢٥٩

الوفيات فى البلد الحرام

وردنا من ادارة الصحة العامة عن الوفيات فى البلد الحرام الاحصاء الآتى

عدد
٨ شيخوخه
٣ سل
١٢ اسهال مزمن
٤ ذات الجنب
٥ ضعف عمومى
١ ترضيض فى عموم الاعضاء بسبب سقوط جدار
٥ ضعف عمومى
٣ ديزانترى
١ ملاريا
٨ عقب الولادة
٣ ذات القصبات مزمنة مع مرض قلب
٣ ذات الرئة
٥٥ المجموع منهم فى مستشفى ادارة الصحة

الطبيب
محمود حمدى

الاشتراك بأم القرى

لا ترسل الجريدة لمن لايطلبها ومن أراد الاشتراك بها فليطلب ذلك من الادارة مشفوعا بنصف الاشتراك سلفاً. ونرجوا من الذين قد عتبوا علينا لعدم ارسالنا الجريدة لهم من غير طلب منهم ان يقبلوا معذرتنا فى هذا التقصير لانه ليس لدينا علم بالاماكن التى يقيمون فيها فاذا أحبوا قراءة الجريدة فعليهم الان يعلمونا بذلك على نحو ما اسلفنا فى اول الكلام